. @ 434 @

2 ! 2 ! النازعات 24 أربعين سنة وقيل هه المدة بين الكلمتين وقال ابن عباس ! 2! 2 قوله ! 2 2 ! القصص 38 و ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! النازعات 24 وقال أبو زيد ! 2 ! 2 كفره وعصيانه و ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! النازعات 24 وقال ابن زيد ! 2 2 ! الدنيا و ! 2 2 ! الدار الآخرة أي اخذه ا بعذاب جهنم وبالغرق في الدنيا وقال مجاهد عبارة عن اول معاصيه وكفره وآخرها أي نكل بالجميع و ! 2 2 ! نصب على المصدر والعامل فيه على رأي سيبويه (أخذ) لأنه في معناه وعلى رأي أبي العباس المبرد فعل مضمر من لفظ ! 2 2 ! ثم وقف تعالى على موضع العبرة بحال فرعون وتعذيبه وفي الكلام وعيد للكفار المخاطبين برسالة محمد عليه السلام ثم وقفهم مخاطبة منه تعالى للعالم والمقصد الكفار ويحتمل ان يكون المعنى قل لهم يا محمد ! 2 2 ! الآية وفي هذه الآية دليل على ان بعث الأجساد من القبور لا يتعذر على قدرة ا تعالى و (السمك) الارتفاع الذي بين سطح السماء الأسفل الذي يلينا وسطحها الأعلى الذي يلي ما فوقها وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن يريد جعلها ملساء مستوية ليس فيها مرتفع ومنخفض ويحتمل أن يكون عبارة عن اتقان خلقها ولا يقصد معنى إملاس سطحها وا تعالى أعلم كيف هي .

2 ! 2 ! معناه أظلم والأغطش الأعمى ومنه قول الشاعر الأعشى .

(نحرت لهم موهنا ناقتي % وليلهم مدلهم غطش) + المتقارب + .

ونسب الليل والضحى اليها من حيث هما ظاهران منها وفيها وقوله تعالى ! 2 2 ! متوجه على ان ا تعالى خلق الارض ولم يدحها ثم استوى الى السماء وهي دخان فخلقها وبناها ثم دحا الارض بعد ذلك وقرا مجاهد و (الأرض مع ذلك) وقال قوم إن ! 2 2 ! معناه مع ذلك والذي قلناه تترتب عليه آيات القرآن كلها ونسب الماء والمرعى الى الارض حيث هما يظهران فيها ودحو الارض بسطها ومنه قول امية بن أبي الصلت .

(دار دحاها ثم أسكننا بها % وأقام بالأخرى التي هي امجد) + الكامل + .

وقرا الجمهور (والارض) نصبا وقرا الحسن وعيسى و (الأرض) بالرفع وقرا الجمهور و (الجبال) نصبا وقرا الحسن وعمرو بن عبيد (والجبال) رفعا و ! 2 2 ! معناه أثبتها وجمع هذه النعم إذا تدبرت فهي متاع للناس و (الأنعام) يتمتعون فيها وبها وقرا الجمهور (متاعا) بالنصب وقرا ابن أبي عبلة (متاع) بالرفع و ! 2 2 ! هي القيامة قاله ابن عباس والضحاك وقال الحسن وابن عباس ايضا النفخة الثانية وقوله ! 2 2 ! معناه ما عمل

من سائر عمله ويتذكر ذلك بما يرى من جزائه وقرا جمهور الناس (وبرزت) بضم الباء وشد الراء المكسورة وقرا عكرمة ومالك بن دينار وعائشة (وبرزت) بفتح الباء والراء وقرا جمهور الناس (لمن يرى) بالياء أي لمن يبصر ويحصل وقرأ عكرمة ومالك بن دينار وعائشة (لمن ترى) بالتاء أي تراه انت فالإشارة إلى كفار مكة او أشارة الى الناس والمقصد كفار مكة ويحتمل ان يكون المعنى لمن تراه الجحيم كما قال تعالى ! 2 2 ! الفرقان 12 وقرا ابن مسعود (لمن رأى) على فعل ماض